تقع على خمسة اقسام الاول ان يشارك جزء واحد من احدي المقدمتين جزا واحدا من المقدمة
الاخري ومثاله دايما اما كل اب واما جد ودايما اما كل ب وا اما وز ينتج دايما اما كل
ا ه واما جد واما وز القسم الثاني ان يشارك جزء واحد من احدي الاخري ومثاله كل
اما ب واما جر وكل جر اما د واما ه ينتج كل ا اما ب واما د واما ه ومنه المثال السابق
بعينه وهو كل عدد الخ الثالث ان يشارك احد جزي المقدمة احد جزي الاخري ويشارك الجزء
الاخر الجزء الاخر من الاخري ومثاله دايما اما كل اب او كل جد ودايما اما كل ب ه او كل دز وينتج
هذا القسم منفصلتين مانعتي خلو احداهما من نتيجة احد التاليفين ومن الجزين الاخيرين والاخري
من نتيجة التاليف الاخر ومن الجزئين الباقيين فالاولي هكذا دايما اما كل اب واما كل ب ه واما
كل جز والثانية هكذا دايما اما كل جد او كل دز او كل اه الرابع ان يشارك كل جزء من اجزا المقدمة
الواحدة كل جزء من اجزا الاخري ومثاله دايما اما كل اب او كل جب ودايما اما كل ب ه او كل ب د
والنتيجة مانعة خلو من نتايج التاليف فقط هكذا دايما اما كل اه او كل ا د او كل جه ا او كل
جد الخامس ان يشارك احد جزي المقدمة كل جزء من اجزا الاخري ويشارك الاخر احد جزي الاخري
فقط ومثاله دايما اما كل اب او كل جد ودايما اما كل ده او كل دا فاحد جزي المقدمة الاولي وهو اب
وهو جد شارك كل جزء من اجزا الثانية بمحموله الذي هو د والجزء الاخر من المقدمة الاولي وهو
لم يشارك الا الجزء الثاني من الثانية بموضوعه الذي هو ا ونتيجة هذا القسم ايضا منفصلتان
الاولي هكذا دايما اما كل اب او كل جه او كل ب ا والثانية هكذا دايما اما كل جد او بعض
ب د او كل ده وبهما خارجتان من نتايج التاليف وتنعقد الاشكال الاربعة في كل قسم
من هذه الخمسة ويقع التمييز بحسب الحد الوسط من الطرفين المشتركين القسم الثالث
وهو المركب من حملي ومتصل ينقسم الي اربعة اقسام لان الحملية اما ان تكون صغري او كبري والمشاركة
مع ذلك اما في مقدم المتصلة او في تاليها وتنعقد في كل قسم من هذه الاقسام الاشكال
الاربعة والمطبوع منها هو ما كانت فيه الحملية كبري والشركة في التالي وقد علمت ان هذا
القسم والذي بعده لا يكون الوسط فيهما الا جزءا غير تام لان احدي المقدمتين لما كانت حملية
لم يمكن ان تكون وسطا برمتها والا لم تبق مقدمة اخري للقياس فوجب ان يكون الوسط جزءا منها
اي موضوعها او محمولها وكل من الموضوع والمحمول لا يكون تمام المقدم ولا تمام التالي
وشرط انتاج هذا القسم ايجاب المتصلة والنتيجة ابدا في هذا القسم المطبوع متصلة
مقدمها هو مقدم متصلة القياس وتاليها هو نتيجة التاليف بين تالي المتصلة والحملية
ومثاله كلما كان اب فجد وكل ده ينتج كلما كان اب فجه وفي المواد كلما كان الشي
انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان الشي انسانا فهو جسم لانك لو ضممت
تالي المتصلة الي تالي الحملية هكذا هو حيوان وكل حيوان جسم لانتج هو جسم فتضم
هذه النتيجة تاليا الي مقدم متصلة القياس هكذا كلما كان انسانا فهو جسم وهو
المطلوب قيل وشكك ابن سينا علي انتاج الحملية مع المتصلة صغري او كبري بان الحملية
صادقة في نفس الامر والشرطية اتفاقية بالغرض كما مر ولهذا لو قلنا كلما كانت كل ثلاثة
زوجا كانت كل خمسة زوجا كانت متصلة صادقة لان الباقي من الخمسة بعد الثلاثة زوج

ولو كانت

ولو كانت الثلاثة زوجا كانت الخمسة كلها زوجا لان المركب من الزوج زوج ولو ضممنا
اليها حملية صادقة وهي لا شي من الزوج خمسة انتج بمقتضي ما سبق كلما كانت الثلاثة زوجا
فلا شي من الخمسة خمسة وهو باطل واجاب باعتبار المادة بان الكلام يخص بحملية
لا تنافي مقدم المتصلة وباعتبار الصورة بمنع كذب النتيجة بناء علي ان المقدم المحال
جاز ان يلزمه تال محال قلت وفيه نظر اذ استلزام المحال للمحال انما هو فيما اذا
صدق اللزوم فتصدق القضية وان كان المقدم والتالي كاذبين نحو كلما كان الانسان
فرسا كان ناهقا ولا خفا في صدق هذه بخلاف النتيجة السابقة فانه لا لزوم بين زوجية
الثلاثة وكون الخمسة غير خمسة فهي لا محالة كاذبة القسم الرابع وهو مركب من حملي ومنفصل
ينقسم الي قسمين احدهما ما ينتج الحملية والاخر ينتج مانعة خلو مركبة من كل طرف لا يشارك
ومن نتيجة التاليف من كل ما يشاركه اما القسم الاول الذي ينتج الحملية وهو المسمي بالقياس
المقسم فيشترط لانتاجه ان يكون عدد الحمليات كعدد اجزا الانفصال وان تشارك كل حملية
جزءا من اجزا الانفصال علي تاليف منتج وان تتحد نتايج التاليف في الطرفين والكم والكيف
وان تكون المنفصلة موجبة فهذه اربعة شروط ويشترط ايضا لهذا القسم والذي بعده ان تكون
المنفصلة فيهما مانعة خلو او حقيقية وهذا الشرط لا يختص بهذين بل كل منفصلة تستعمل
فهذه الاقيسة لا بد وان يصدق عليها منع الخلو وتنعقد في هذا النوع الاشكال الاربعة
ومثاله من الشكل الاول دايما اما اب واما اجر وكل ب ه وكل جه ينتج كل اه ونظيره
من المواد العالم اما جرم واما عرض وكل جرم حادث وكل عرض حادث فالعالم حادث ومن الثاني
دايما اما كل اب واما كل اجر ولا شي من ه ب ولا شي من ه جر ينتج لا شي من اه ونظيره
في ذلك المثال ان تقول العالم اما جرم واما عرض ولا شي من القديم بجرم ولا شي من القديم بعرض
فلا شي من العالم بقديم ومن الثالث اما كل ب ا واما كل اجر وكل ب ه وكل جه ينتج
بعض اه ونظيره فيه ايضا ان تقول دايما اما كل جرم حادث واما كل عرض حادث وكل جرم
مفتقر وكل عرض مفتقر فبعض الحادث مفتقر ومن الرابع دايما اما كل ب ا واما كل جر ا وكل
ه ب وكل ه جر ينتج بعض اه ونظيره اما كل انسان حيوان واما كل ناطق حيوان وكل ضاحك
انسان وكل ناطق ضاحك فبعض الحيوان ضاحك وكذا لو تعددت الاجزا اكثر من هذا
كقولنا في الاول اما كل اب واما كل اجر واما از واما اط وكل ب د وكل جر د وكل زد وكل
ط د ينتج كل ا د ونظيره الحيوان اما ناطق واما صاهل واما ناهق واما نابح الخ وكل ناطق
متحرك وكل صاهل متحرك وكل ناهق متحرك وكل نابح متحرك الخ فكل حيوان متحرك
ولا يخفي عليك تتبع كل شكل وضروبه هكذا وشرط كل شكل هنا هو شرط ذلك الشكل
فيما مر كيفا وكما وجهة وضروبه كضروبه القسم الثاني ما ينتج مانعة خلو وذلك
باختلاف بعض الشروط المختصة بالقسم الاول وهو علي انواع احدها ان تكون اجزاء الحمل
اقل من اجزاء الانفصال كقولنا مثال الاول كل ا اما ب واما جر وكل ب ه ينتج
كل ا اما جر واما ه وان شئت قلت دايما اما اب واما جد وكل ب ه ينتج
اما جد واما اه ونظيره من المواد العدد اما زوج واما فرد وكل زوج منقسم

Copyright © King Saud University